

إلى السيد وزير الداخلية  
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تمثيلية المغاربة المقيمين في الخارج في المؤسسات المنتخبة الوطنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،  
تحية تقدير واحترام،  
انطلقت منذ أشهر مشاورات وزارة الداخلية مع الأحزاب السياسية بشأن التحضير للانتخابات المقبلة، وتبرئ الإطار القانوني لها، وهو أمر نعتبره إيجابيا من منطلق مساهمة هذا المسار التشاوري في إغناء النقاش، عبر تقديم المقترحات في أفق إيجاد الصيغ الملائمة لتمر هذه الانتخابات في شروط أحسن من سابقتها.  
واليوم، نطرح للنقاش أمامكم، السيد الوزير، موضوع تمثيلية المغاربة المقيمين في الخارج في المؤسسات الوطنية المنتخبة، عملا بأحكام الدستور، لاسيما الفصل 17 منه.  
فبعد أن تجاوزت بلادنا عقدة تعزيز مكانة النساء والشباب في البرلمان، فقد صار ملحا اليوم، البحث عن الصيغ المثلى لتمكين ستة ملايين مواطنة ومواطن مغربي يعيشون خارج البلد من حقهم الدستوري في التمثيلية في المؤسسات الوطنية، استكمالا للإرادة التي ترجمها القانون التنظيمي 27.11 فيما يتعلق بإقرار حقهم في التصويت داخل الوطن، أو عن طريق الوكالة.

ونعتقد أن الوقت قد حان لاتخاذ قرارات أكثر جرأة في هذا الصدد، وتجاوز عقدة تمثيلية مغاربة العالم، عبر تخصيص مقاعد لهم في البرلمان في مرحلة أولى، وإقرار قواعد تمكنهم من الإدلاء بصوتهم في قنصليات وسفارات المملكة، وانتخاب ممثلين لهم يحملون هم الحفاظ على حقوقهم المنصوص عليها في الفصلين 16 و18 من الدستور، وإنهاء حالة غير طبيعية تجاههم بعد تسع سنوات من إقرار هذه الحقوق.

وتبعا لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الصيغ التي تقترحونها من أجل تحقيق تمثيلية المغاربة المقيمين في الخارج في المؤسسة الوطنية المنتخبة، وتعزيز أواصر انتمائهم للمملكة المغربية؟

وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

